

## الفصل الأول أساسيات البحث

### أ. مقدمة

إن القرآن هو الكتاب المعجز الذي يظل يمنح الإنسانية من علومه ومعارفه ومن أسرارهِ وحكمه، ما يزيد إيماننا وإذعاننا بأنه "المعجز الخالد" للنبي العربي الأُمي محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه، وهو من مظاهر الأدب الذي لا يشك حسن تركيبه<sup>١</sup>. فرأت الباحثة أن القرآن مهمٌ جدا في كافة الحياة خصوصا للمسلمين لأنه أساس في دين الإسلام، وعرفنا أيضا أن اللغة القرآن هي اللغة العربية فكان تعليمها مهما أيضا. وأن الله تعالى أنزل القرآن الكريم عربيا، واللغة العربية هي إحدى اللغات الكريمة الشهيرة في العالم وأنزل القرآن بالعربية كما قال تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**<sup>٢</sup>.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظنا القرآن الكريم ولأحاديث الشريفة. ومن علوم اللغة العربية توجد كثير من العلوم، ومنها علم الصرف والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي والنحو وغير ذلك<sup>٣</sup>. وفي هذا البحث تبحث الباحثة ناحية من نواحي المهمة في البحوث التي تتعلف بعلم النحو وهو النعت حيث وجد في سورة سبأ، والنحو بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. وتبحث الباحثة بعض الباب من علم النحو وهو النعت وفوائده.

<sup>١</sup> محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، دار الكتاب الإسلامية، ٢٠٠٣، ص: ٨

<sup>٢</sup> القرآن الكريم، سورة يوسف، آية: ٢

<sup>٣</sup> الشيخ مصطفى الغليان، جامع الدروس العربي، بيروت، ١٩٩٣، ص: ٧

النعته ((وسمى الصفة أيضا)): هو ما يذكر بعد اسم لىبن بعض أحواله أو بعض أحوال ما يتعلق به. فالأول نحو : جاء التلميذ المجتهد ، والثاني نحو : جاء الرجل المجتهد غلامه.<sup>٤</sup>

سورة سبأ مكىة ، وىأتى ترتيبها فى الثامنة والخمسين من ترتيب السورة الموجودة فى الذآت، نزلت بعد سورة لقمان سورة الزمر كما فى المروى عن جابر زىد واعتمد عليه الجعبرى كما فى الإقتان، وقد تقدم فى سورة الإسراء.<sup>٥</sup>

أخذت الباحثة سورة سبأ لأنها كثرة من كلمة تشكل من النعت لم يعبر فوائده استخدام النعت فى سورة سبأ. فى هذا البحث التكملى أخذت الباحثة بعنوان "فوائد استخدام النعت فى سورة سبأ" تبحث فى هذا العنوان لتعرف فوائد استخدام النعت فى سورة سبأ لأنها كثرة من النعت الذى لم يعبر فوائدها فى سورة سبأ.

### ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التى ستحاول الباحثة الإجابة عليه فهى :

١. ما هى أنواع النعت التى وردت فى سورة سبأ ؟
٢. ما هى فوائد استخدام النعت فى سورة سبأ ؟

### ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التى ستحاول الباحثة الإجابة عليه فهى :

١. لمعرفة أنواع النعت التى وردت فى سورة سبأ.
٢. لمعرفة فوائد استخدام النعت فى سورة سبأ.

<sup>٤</sup>مصطفى الغلاىن، جامع الدروس العربىة، مكتبة الشروق الدولية، ص : ٧٢٠-٧٢١

<sup>٥</sup>محمد الطاهر، تفسير التحرير والتنوير، ص : ١٣٣

## د. أهمية البحث

١. لترقية ولزيادة معرفتها بكلام الله واللغة العربية بوسيلة معرفة كل ما يتضمن فيما عن فوائد استخدام النعت في سورة سبأ.
٢. لمساعدة القارئ على فهم القرآن والتعمق وفهم النعت من حيث أقسامهم والأيات التي تستعمل على النعت والموقف فيها .
٣. لزيادة المراجع لتجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمي الذي يتعلق بالبحث اللغوي وخاصة عن النعت وفوائده .

## هـ. توضيح المصطلحات

- توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون صياغة عنوان هذا البحث :
- النعت** : (ويسمى الصفة ايضاً) هو ما يذكر بعد إسم ليعين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به، وأقسامه النعت الحقيقي والنعت السيي، وينقسم أيضاً إلى نعت المفرد، نعت الجمل، ونعت شبه الجملة<sup>١</sup>.
- سورة سبأ** : هي السورة الثامنة والخمسون في القرآن الكريم. هذه السورة تعتبر سورة مكية وتتألف من أربعة وخمسون آية.

## و. حدود البحث

- لكي تركز الباحثة فيما وضع لأجله ولا تتسع إطاراً وموضوعاً، فحددت الباحثة في ضوء ما يلي:

<sup>١</sup>مصطفى الغلابي. جامع الدروس العربية. بيروت: مكتبة الشروق الدولية. مجهرول السنة. ص: ٢٢٣-٢٢٤

١. أن موضوع الدراسة في هذه البحث هو النعت التي تنصها في جميع الآيات سورة سبأ.
٢. إن هذا البحث يركز في دراسة نحوية على النعت ، وقد يوجد في سورة سبأ عن النعت وأنواعه .

### ز. الدراسة السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة النحو فوائد استخدام النعت في سورة سبأ، فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. سوسنتي " النعت والحال في سورة الواقعة " لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدبها كلية الادب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٨ م.

٢. عبد العزيز " النعت وفوائده في سورة يس " لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدبها كلية الادب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٤ م.

٣. إصلاح الخير " النعت واستعماله في سورة يوسف عليه السلام " لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وأدبها كلية الادب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م.

أن هذه البحوث الثلاثة تناولت سورة من سور القرآن الكريم من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من النعت والحال في سورة الواقعة (دراسة نحوية)، والبحث الثاني من ناحية النعت وفوائده في سورة يس (دراسة نحوية)، والثالث من ناحية النعت

